سبق أن تكلمنا عن الحباب الباربوتينية مستعرضين ظهورها وتطورها من القرن الثاني وحتى القرن الخامس الهجري، وسنتناول صناعة هذه الحباب خلال القرن السادس الهجري، فقد شاعت صناعة هذه الحباب المزخرفة الباربوتينية الى درجة كبيرة في منطقة الموصل وتعدتها الى سنجار وعثر فيها على كثير من تلك الحباب وكسرها إن أهم ما تتميز به حباب هذه الفترة هو شيوع صورة الاشخاص المتخصرين التي تزين حباب هذه العصر ويختلف عددها على الحب الواحد بين شخص واحد وعشرات الاشخاص ، وقد فسر المختصون كثرة وجود رسوم الشخص المتخصر مذاهب شتى فمنهم من يرى انها ترمز الى بطل من الابطال الاسطوريين لاغير في حين فسر البعض الأخر على انها صورة ملك (ملاكاً) كان ام شيطاناً لما لهذا الشخص من شكل غريب شعره اشعث وأكمامه مدببة وذراعاه ورجلاه مقوستان, وعيناه سحريتان وغير ذلك من الصفات الغريبة في الاشكال البشرية  ، ونلاحظ على الشخص المتخصر ان له مناكب عريضة وخصر ضيق جداً وله مسحة بدائية فالعيون واسعة جدا وبعضها دائرية تماما في حين أنها في رسوم أخرى لوزية ونلاحظ أن رسوم الشخص المتخصر كانت في بعض الأحيان رسوم نساء ، ويذكر هوبسن عن صورة الشخص المتخصر انه بطل مرسوم بين حلزونات وانه استمرار لفخار العصور الإسلامية او عصور مبكرة أقدم من ذلك، ورأي هوبسن معقول بسبب الصفات التي يحملها هذا الشخص المتخصر من ضخامة الكتفين والوقفة المتخصرة بصدر عريض بارز يعبر عن بطولة وإقدام